

## المعمر مدير شعبة العلاقات البرلمانية لـ "عكاظ":

## ناقشنا الأرهاب والتنمية في البرلمان الدولي

ومنظّماته وبين البرلمانات والجمعيات والمؤسسات الديمقراطية بنية الوصول إلى صنع قرار صائب، وقدرة على مراقبة مخرجات القرار بكل شفافية وأوضح الدكتور الحلوة ان المجتمع المدني الذي يتكون من المؤسسات غير الحكومية يمثل قوة لها دورها البارز والكبير في عملية التنمية الشاملة، واصبح يحظى بقدرة كبير من الاحترام سواء في برامجها او نشاطاته، ومن هذا المنطلق اصبحت العلاقة بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، علاقة تكاملية لا غنى لاحدهما عن الآخر. كما شارك عضو مجلس الشورى وعضو الاتحاد البرلماني الدولي الدكتور اسامة بن حمزة ابو غرارة في لجنة التنمية المستدامة بمداخلة بعنوان «الهجرة والتنمية» حيث طالب بتضافر الجهود في المجتمع الدولي من اجل ايجاد فرص افضل للتنمية والسياسة لمعالجة المشاكل التي تؤرق بعض المجتمعات وتحول دون رفعتها مشيراً الى الهجرة غير الشرعية التي تأتي ضمن اهم العوائق التي تعكر صفو عملية التنمية المنشودة. وقال الدكتور اسامة ابو غرارة: مع ايماننا بتعدد



المعمر

المشارك في هذه الاجتماعات الدكتور محمد الحلوة في لجنة الديمقراطية وحقوق الانسان وكان قد خصص عنوان لهذه المداخلة هو (اهمية تفاعل المجتمع المدني مع البرلمانات في تعزيز المسار الديمقراطي) حيث تحدث الدكتور محمد الحلوة في كلمته في اللجنة عن اهمية مد جسور التفاهم بين مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الديمقراطية الاخرى بغية توسيع قاعدة المشاركة في صنع القرار الوطني، وأشار الى دور المجتمع المدني في عملية الإصلاح والتغيير خصوصاً مع تزايد العمل البرلماني الذي يسعى لخدمة الوطن والمواطن، واكد على اهمية ايجاد ذلك التفاعل المستمر بين المجتمع المدني بكل مؤسساته

أوضح مدير عام شعبة العلاقات البرلمانية بمجلس الشورى عبد الحكيم المعمر ان مشاركة مجلس الشورى في أعمال مجلس الاتحاد البرلماني الدولي (السابغ والسبعين بعد المائة) وفي أعمال الجمعية العامة الحادية عشرة بعد المائة في جنيف الأسبوع الماضي كانت ايجابية ومثمرة.

## محمد القاهدي (الرياح)

المؤتمر حضر الوفد الاجتماعي التنسيقي للمجموعة العربية المشاركة في المؤتمر، وكان ابرز ما فيه البيانان اللذان القاها أمام المجموعة مرشحاً رئاسة الاتحاد البرلماني الدولي الايطالي / كاسيني والبلجيكي / فيريستك بالإضافة الى اصدار بيان باسم المجموعة العربية حول الأوضاع الراهنة في المنطقة العربية واتفاق الوفود العربية على دمج طلبات البوند الطارئة المقدمة من الهند وباكستان والمكسيك حول اضرار الكوارث الطبيعية في بند واحد، مشيراً أنه وبحضور ٥٥٠ برلمانياً من ١١٣ دولة، بدأ المؤتمر جلسة مجلس الاتحاد السابعة والسبعين بعد المائة لمتابعة امور ادارة الاتحاد تلا ذلك افتتاح الجمعية العامة الحادية عشر بعد المائة وبدأت أعمال اللجان حيث شارك عضو الاتحاد البرلماني الدولي ورئيس وفد مجلس الشورى

مثل المجلس في هذه الاجتماعات الدكتور محمد الحلوة عضو مجلس الشورى وعضو الاتحاد البرلماني الدولي رئيساً للوفد، والدكتور اسامة ابو غرارة عضو مجلس الشورى وعضو الاتحاد البرلماني الدولي، والمهندس محمد الجواردي عضو مجلس الشورى والدكتور خالد ابو بشيت عضو مجلس الشورى والمستشار عبد الحكيم المعمر مدير عام شعبة العلاقات البرلمانية في مجلس الشورى، والاستاذ عمرو بن عبدالعزيز الماضي مدير ادارة الاعلام والنشر بمجلس الشورى، والباحث في مكتب شعبة العلاقات البرلمانية الاستاذ محمد السعيد والاستاذ عبد المجيد الصالح من ادارة العراسم في مجلس الشورى. وأشار المعمر انه قبل بدء

أصدره خدام المحامين الشريفيين الملك عبد الله بن عبدالعزيز بتقديم منة قدرها ٥٠٠ مليون ريال لأعادة اعمار بعض منشآت البنية الأساسية وخاصة المدارس المباني والطرق والمستشفيات في جمهورية باصينتان التي تعرضت لزلزال منير في الثامن من أكتوبر الجاري وأضاف انه وفي اليوم الأخرى للمؤتمر تم الاقتراع حول رئاسة الاتحاد والتي يتنافس عليها كل من رئيس مجلس النواب الإيطالي بيير فرناندو باسيني وعضو مجلس النواب البلجيكي جيرت فيرسنك. التي كل من المرشحين بياناً قبل بدء التصويت وتوضح الشعبية الجارفة للمرشح الإيطالي. ويعد أن تم الإنتهاء من فرز الاصوات وحصل الإيطالي على ٢٣٠ صوتاً والبلجيكي على ١٠٧ اصوات حيث حظي المرشح الإيطالي بتأييد المجموعة العربية والمجموعة الأفريقية والمجموعة اللاتينية. مشيراً إلى أن ترشيح المرشح الإيطالي جاء نتيجة عدة عوامل مرجحة له في ظل خبرته كرئيس للبرلمان الإيطالي ومواقفه الإيجابية في القضايا العربية.

الاسباب التي تقف وراء تفاقم مشاكل الهجرة غير الشرعية الا اننا نعتقد بأنه لا مستحيل امام كل عمل جماعي منظم يحدد بؤرة المشكلة ويسعى ليجاد الحلول المناسبة لها، كما شارك عضو مجلس الشورى الدكتور خالد ابو بشيت في لجنة الأمن والسلام (عن دور البرلمان و الاعلام في إيصال المعلومة الموضوعية للشعوب خاصة بشأن الصراع مع الإرهاب) حيث أشار الى صراع العالم مع الإرهاب مطالباً باتخاذ موقف واضح وصریح تجاه الإرهاب ومن ذلك تحديد مفهومه مع التأكيد على التمييز بين الإرهاب وحق الشعوب في مقاومة الاحتلال، وقال الدكتور بوبشيت: يجب النظر للإرهاب على أنه ظاهرة عالمية، وان الأحداث ذات طابع عالمي بحيث ان جميع دول العالم بلا استثناء معرضة لهجمات عنف وعمليات تخريب يغيثها الفكر الإرهابي المقيت، وفي مداخلات البند الطارئ تحدث عضو مجلس الشورى المهندس محمد بن سعد البواردي في اجتماعات الجمعية عن اسهامات المملكة العربية السعودية في دعم الدول المتضررة من الكوارث الطبيعية، وأشار الى الأمر الذي